

دراسات نقدية ٣

احلام

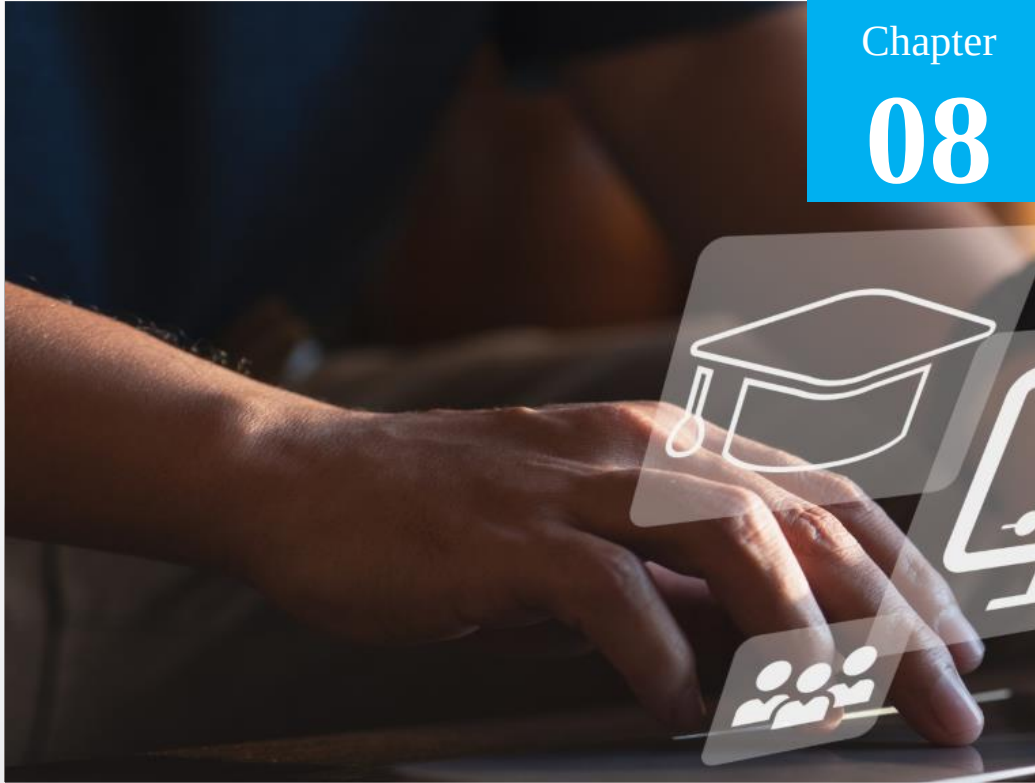


المهمة رقم ٨

Chapter

08

المهمة رقم ٨



اختيار رسالة دكتوراه في مجال تخصصك، وتقديم
نقد للنظريات العلمية التي تم تناولها في الدراسة.

Chapter
08

رسالة الدكتوراه

عنوان الرسالة :-

«فاعلية المهارات الإدارية للقيادة التربوية في إنجاح العملية التعليمية بمدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة مكة المكرمة»

أولاً: بطاقة تعريف الرسالة

مجال الدراسة: القيادة التربوية/الإدارة المدرسية (ضمن تقنيات التعليم أو الإدارة التربوية حسب البرنامج).

المتغير المستقل: المهارات الإدارية للقيادة التربوية (مثل: التخطيط، التنظيم، التوجيه/القيادة، المتابعة والتقييم، اتخاذ القرار، إدارة الوقت، إدارة الموارد...)

المتغير التابع: “إنجاح العملية التربوية التعليمية” (يُترجم لمؤشرات قابلة للقياس مثل: فاعلية التدريس، الانضباط، نواتج التعلم، رضا المعلمين، بيئة تعلم داعمة، تحسن الأداء المدرسي...)

المجال المكاني: مدارس المرحلة الابتدائية – منطقة مكة المكرمة.
نوع النتائج المتوقعة: تحديد مستوى توافر المهارات الإدارية لدى القيادات وعلاقتها/أثرها على مؤشرات نجاح العملية التعليمية.

ملاحظة علمية مهمة: مصطلح “إنجاح العملية التربوية التعليمية” واسع؛ نقدياً يُفضّل ضبطه بمؤشرات محددة داخل الرسالة (وهذا سيكون جزءاً من النقد).

ثانياً: ملخص تحليلي للدراسة

تتناول الرسالة مدى فاعلية امتلاك القيادات التربوية في المدارس الابتدائية لمجموعة من المهارات الإدارية في رفع كفاءة سير العملية التربوية والتعليمية.

وتنطلق من فرضية ضمنية مفادها أن جودة الإدارة المدرسية ليست جانباً تنظيمياً فقط، بل مُحرك مباشر

أو غير مباشر لفاعلية التعليم داخل المدرسة عبر التخطيط والتنسيق والمتابعة وبناء بيئة مدرسية داعمة للتعلم. وتبحث الرسالة (عادةً)

عن مستوى هذه المهارات، وأثرها أو علاقتها بمؤشرات نجاح المدرسة، وقد تُفسّر الفروق وفق متغيرات مثل الخبرة والمؤهل وحجم المدرسة.

النظريات/الأطر الأكثر ارتباطاً بالعنوان

(أ) نظرية القيادة التحويلية

فكرتها: القائد يرفع الدافعية والالتزام ويؤثر في الثقافة التنظيمية عبر الرؤية والإلهام والتمكين والاعتبار الفردي.

(ب) نظرية القيادة التعليمية/التدريسية

فكرتها: دور القائد يتمحور حول: تحديد الأهداف التعليمية، متابعة التدريس، دعم المعلمات، تقويم الأداء الأكاديمي، وبناء مناخ تعلم فعال.

(ج) نظرية النظم (المدرسة كنظام مفتوح)

فكرتها: المدرسة تتأثر بالبيئة (سياسات، مجتمع، موارد)، وتُحوّل المدخلات إلى مخرجات عبر عمليات داخلية (إدارة، تدريس، تقويم)، مع تغذية راجعة للتحسين.

(د) وظائف الإدارة/المدخل الكلاسيكي للمهارات الإدارية

فكرته: نجاح الإدارة يعتمد على وظائف مثل التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة، وهي قريبة جداً من “المهارات الإدارية”

النقد العلمي للنظريات

أولاً: نقد “القيادة التحويلية”

مدى الملاءمة لموضوع الرسالة

قوة الملاءمة: النظرية تدعم فكرة أن القائدة لا تكتفي بالإجراءات الإدارية، بل تصنع ثقافة تعلم ودافعية، وهذا يفسر “النجاح” كأثر غير مباشر (مناخ، دافعية، التزام).

نقطة ضعف ملاءمة محتملة: إذا كانت الرسالة تركز على مهارات إدارية إجرائية (تخطيط/تنظيم/متابعة)، فالقيادة التحويلية قد لا تفسر التفاصيل التشغيلية بدقة ما لم تُدمج مع إطار إداري.

القوة التفسيرية

تفسر التحسن عبر متغيرات وسيطة مثل: الرضا الوظيفي للمعلمات، الالتزام التنظيمي، المناخ المدرسي.

لكنها أضعف في تفسير “كيف” تتم إدارة العمليات اليومية (الجدول، الموارد، المتابعة الفنية) إذا لم تُترجم لمؤشرات إدارية واضحة.



Chapter

08

TITLE OF SLIDE

قابلية القياس والتشغيل

يسهل قياسها بمقاييس معروفة، لكن الخطر هو التعميم: قياس "إلهام" و"رؤية" دون ربطه بمؤشرات نجاح التعلم يجعل النتائج إنشائية.

قصور منهجي شائع يجب التنبيه له

الخلط بين "الإدارة" و"القيادة": التحويلية قيادة بالأساس، بينما عنوان الرسالة يتكلم عن مهارات إدارية؛ وهذا يستدعي إطاراً يشرح الفرق ويجمعهما في نموذج واحد.

تحسين مقترح

دمجها مع القيادة التعليمية أو وظائف الإدارة: التحويلية تفسّر "الدافعية والثقافة"، ووظائف الإدارة تفسّر "الإجراءات والتنفيذ".

ثانياً: نقد “القيادة التعليمية”

مدى الملاءمة لموضوع الرسالة
ملاءمة عالية جداً لأن المتغير التابع عندك هو “نجاح العملية التعليمية”، وهذه النظرية تربط القائد مباشرةً بجودة التدريس والتعلم.

قوة إضافية
تقلل الغموض: بدل “نجاح” عام، تقدّم مؤشرات واضحة: متابعة التدريس، تحليل نتائج، دعم مهني للمعلمات، بيئة صفية.

نقطة نقد دقيقة
إن كانت الرسالة تقيس “مهارات إدارية” عامة فقط (تخطيط وتنظيم...) دون أدوات تقيس “الدور التعليمي الفعلي” (زيارات صفية، تقويم تعلم، تعلم مهني)، فهذا يوجد عدم اتساق بين النظرية والمتغيرات المقاسة.

التكيف مع المرحلة الابتدائية
في الابتدائي، تأثير القائدة على “عمليات التدريس الأساسية” كبير، لكن يتأثر بعوامل: كثافة الفصول، عبء المعلمات، الدعم الإشرافي... وهذا يجب أن يظهر كنقاط محدّدة في نموذج الدراسة.

تحسين مقترح
إدخال متغيرات وسيطة: التطوير المهني، جودة التخطيط التعليمي، الممارسات التقويمية، المناخ الصّفي.

ثالثاً: نقد “نظرية النظم”

مدى الملاءمة
ممتازة لتفسير أن نجاح المدرسة ليس نتيجة مهارات القائدة وحدها؛ بل نتيجة تفاعل الموارد والسياسات والبيئة المدرسية.
قيمة نقدية مهمة
تمنع النظرة التبسيطية: “قائدة جيدة = نجاح تلقائي”. بل تقول: النجاح يعتمد على مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة.
القصور المحتمل
قد تكون عامة أكثر من اللازم إذا لم تُحوّل إلى نموذج مفاهيمي واضح (ما المدخلات؟ ما العمليات؟ ما مؤشرات المخرجات؟).
تحسين مقترح
بناء نموذج يبيّن: مدخلات (موارد/كادر/سياسات) → عمليات (تخطيط/متابعة/دعم تدريس) → مخرجات (أداء تعلم/انضباط/رضا) + تغذية راجعة (تحسين مستمر).

رابعاً: نقد "وظائف الإدارة/المدخل المهاري"

مدى الملاءمة

هو الأقرب لغوياً ومنطقياً لعبارة "المهارات الإدارية"، ويصلح كأساس لتعريف الأبعاد: التخطيط، التنظيم، التوجيه، الرقابة.

نقطة قوة

يعطيك صياغة قابلة للقياس (بنود استبانة واضحة)، ويخدم البناء الإجرائي للأداة.

القصور النظري

قد يكون "إدارياً" أكثر من كونه "تعليمياً": يشرح إدارة المؤسسة، لكنه لا يكفي وحده لتفسير جودة التعلم إلا إذا ربطنا المهارات الإدارية بممارسات تعليمية (متابعة تدريس/تحليل نتائج/بناء تعلم مهني).

تحسين مقترح

إسناده بنظرية تعليمية قيادية (حتى لا يبدو أن النجاح التعليمي يُقاس فقط بإتقان التنظيم الإداري).

الخلاصة

يوجد تحدّي نظري في عنوان الدراسة يتمثل في احتمال اتساع مفهوم “نجاح العملية التربوية التعليمية” مقابل إجرائية مفهوم “المهارات الإدارية”. فإذا لم تُعرّف الدراسة النجاح بمؤشرات محددة (تعلم، تدريس، انضباط، رضا...)، فقد يصبح الاستنتاج عاماً.

كذلك، إذا لم تُفرّق الدراسة بوضوح بين “المهارة الإدارية” و“الممارسة القيادية التعليمية”، قد يحدث خلط يجعل الأداة تقيس الإدارة بينما النتائج تُفسّر تفسيراً تعليمياً واسعاً.

لذلك، القوة العلمية هنا تعتمد على بناء نموذج مفاهيمي يوضح مسار التأثير: هل المهارات الإدارية تؤثر مباشرة على النجاح؟ أم عبر وسائط مثل المناخ المدرسي أو التطوير المهني أو الانضباط؟



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

